عرف

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كَلامُ اللهِ تَعالى، أَنْزَلَهُ عَلى رَسولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ هِدايَةً لِلنَّاسِ، وَجَعَلَهُ مُعْجِزَةً دائِمَةً وَدَليلاً عَلى صِدْقِ رِسالَتِهِ، وَقَدْ تَكَفَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحِفْظِهِ، فَقالَ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورَةُ الْحِجْرِ، الآيَةُ ٩).

وَمِنْ مَظاهِرِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ اعْتِناءُ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمينَ بِهِ؛ تِلاوَةً وَكِتابَةً وَحِفْظًا وَتَفْسيرًا، وَقَدْ مَرَّ ذلِكَ بِمَراحِلَ عِدَّةٍ يُمْكِنُ إِيْضاحُها في ما يَأْتي:

ما هي

س1

مَراحِلُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَالْعِنايَةِ بِهِ

١ في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ

٢ في عَهْدِ الْخَليفَةِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

٣ في عَهْدِ الْخَليفَةِ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

- أسماء الخلفاء الراشدين:

أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم.

الْمَرْحَلَةُ الْأُولى: حِفْظُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَكِتابَتُهُ في عَهْدِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

بَدَأَ حِفْظُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِطَريقَتَيْنِ:

س 2 من أول من حفظ القران الكريم؟

أَوَّلًا: حِفْظُهُ في الصُّدورِ

كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَوَّلَ مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَريمَ غَيْبًا، وَتَكَفَّلَ اللهُ تَعالى لَهُ بِذلِكَ وَأَعانَهُ عَلى حِفْظِهِ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحابَهُ رضي الله عنهم الْقُرْآنَ الْكَريمَ؛ فَكانوا يَتَسابَقونَ في أَخْذِهِ عَنْهُ فَوْرَ نُزولِهِ، وَيَحْفَظونَهُ غَيْبًا، وَيَتْلونَهُ أَمامَهُ ﷺ لِيَتَثَبَّتوا مِنْ حِفْظِهِ، وَيَعْمَلونَ

من أول من حفظ القران الكريم بعد الرسول؟

بِهِ، وَقَدْ حَفِظَهُ عَدَدٌ كَبيرٌ، مِنْهُمُ الْخُلَفاءُ الرَّاشِدونَ، وَزَيْدُ بْنُ ثابِتٍ، وَعائِشَةُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ. وَكانوا يَتَقَرَّبونَ إِلى اللهِ تَعالى بِتِلاوَتِهِ في النَّهارِ وَاللَّيْلِ قَدْرَ اسْتِطاعَتِهِمْ، وَيُعَلِّمونَهُ لِأَهْليهِمْ وَلِغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحابَةِ الْكِرامِ.

س2

ثانيًا: كِتابَتُهُ في السُّطورِ

كَلَّفَ الرَّسولُ ﷺ عَددًا مِنَ الصَّحابَةِ رضي الله عنهم مِمَّنْ يُتْقِنونَ الْكِتابَةَ بِكِتابَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ فَوْرَ نُزولِهِ عَلَيْهِ، وَسُمِّيَ هؤُلاءِ كُتَّابَ الوَحْيِ، وَمِنْهُمُ الْخُلَفاءُ الرَّاشِدونَ، وَزَيْدُ بْنُ ثابِتٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنهم، وَكانوا يَكْتُبونَ الْآياتِ الْكَريمَةَ وَالسُّوَرَ الْقُرْآنِيَّةَ بِكُلِّ دِقَّةٍ وَأَمانَةٍ عَلى ما تَيَسَّرَ لَهُمْ مِنْ أَدَواتِ الْكِتابَةِ؛ كَالرِّقاعِ، وَالْعُسُبِ، وَاللِّخافِ.

عرف

ما هي

أَتَعَلَّمُ

الرِّقاعُ: قِطَعٌ مِنَ الْجِلْدِ.

الْعُسُبُ: جَريدُ النَّخْلِ، وَهُوَ وَرَقُهُ.

اللِّخافُ: الْحِجارَةُ الرَّقيقَةُ.

الْعُسُبُ

الرِّقاعُ

وَهكَذا يَتَبَيَّنُ لَنا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْتَقِلْ إِلى الرَّفيقِ الأَعْلى، إِلَّا وَالْقُرْآنُ الْكَريمُ مَحْفوظٌ في صُدورِ عَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ الصَّحابَةِ ﷺ، وَمَكْتوبٌ عِنْدَ كَثيرٍ مِنْهُمْ في الصُّحُفِ، وَلكِنَّ هذِهِ الصُّحُفَ لَمْ تَكُنْ مَجْموعَةً في مُصْحَفٍ واحِدٍ.

أختبر معلوماتي

السؤال الأول:

أعدّد مراحل حفظ القرآن الكريم. ص 10

مراحل حفظ القرآن الكريم:

1. في عهد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
2. عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
3. عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه.

السؤال الثاني:

أذكر الطريقتين اللتين استُخدمتا في حفظ القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

ص 10

1. حفظه في الصدور.
2. كتابته في السطور

السؤال الثالث:

أملأ الفراغ بما هو مناسب:

أ- كان الرسول صلى الله عليه وسلم أوّل من حفظ القرآن الكريم غيباً.

ب- سُمي الصحابة الذين كلفهم الرسول صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن الكريم كتّاب الوحي.

ج- من الوسائل التي كان يُكتب عليها القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم العسب و الرقاع و اللخاف.

Activate Windows
Go to Settings to activate \

السؤال الرابع:

حمزة بن عبد المطلب (رضي اللّه عنه)	عمر بن الخطاب (رضي اللّه عنه)	زيد بن ثابت (رضي اللّه عنه)